

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلْمَةَ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ
طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ عِنْدَهُ وَثُمَّ
أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكُسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ عَائِدَةٍ مِّنْ عَائِدَةٍ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا

بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاؤُ مَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنِينِ مَكَنَّهُمْ فِي

الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ

عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ

بَعْدِهِمْ قَرْنَانِ آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ

كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسْوُهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ

﴿٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا

لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ

مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا

يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ أَسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ

فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ

الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ

فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

*وَلَهُ وَمَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ
الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَخِذُ وَلِيًّا

فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُظْعَمُ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ

عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ مَنْ

يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَيْدٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ

الْمُبِينُ ١٦ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍ فَلَا

كَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ

عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَئِ شَيْءٌ

أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ لِأَنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ

بَلَغَ أَيْنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً

أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ

وَإِنَّمِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ وَ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ

كَذَّبَ بِءَايَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
أَئِنَّ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

٢٢

أَئِنَّ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا

كُنَّا مُشْرِكِينَ

٢٣

أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ
أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

أَكِنَّهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي عَذَانِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ يَرَوْا

كُلَّ عَائِةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ

يُجَدِّلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ

٢٥

وَهُمْ يَنْهَا عَنْهُ وَيَنْهَا

عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَأْتِنَا

٢٦

نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِئَيْتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ٢٧ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنَ

قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ

لَكَذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الْدُّنْيَا

وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٩ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى

رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا

قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ٣٠

فَذُ خَيْرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَتِهِمُ الْسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْنَا عَلَىٰ مَا
فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ
ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَآءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ
الْدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ اللَّدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ وَ
لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِإِعْلَامِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾
وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا
كُذِّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَهُمْ نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ

وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ
أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقَا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَانَ
فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِإِيمَانٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْجَاهِلِينَ ٣٥

* إِنَّمَا يَسْتَحِبُ الدِّينَ
يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ

يُرْجَعُونَ ٣٦ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ عَائِيَةٌ مِنْ

رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ عَائِيَةً

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٧ وَمَا مِنْ

دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ إِلَّا

أَمَّمُ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ

ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ ۳۸ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِئَارَاتِنَا صُمْ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمَاتِ قُلْ مَنْ يَشَاءُ

اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ۝ ۳۹ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَكُمْ

عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ

تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ۴۰ بَلْ إِيَاهُ تَدْعُونَ

فَيَكُشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا

تُشْرِكُونَ ۝ ۴۱ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيَّ أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ

فَآخْذُنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ

يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا

وَلَكِنْ قَسْتُ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ

فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا

بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ

سَمِعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ

إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيُكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ

الْآيَتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنْ

أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ

إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ

كَذَّبُوا بِئَاتِنَا يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي

خَرَآءِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ

إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ

يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ

لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ

يَتَقْوَنَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُوَ مَا عَلَيْكَ
صَلَوةً

مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

لِيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا
قَلْبًا

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِيرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِإِيمَانِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
صَلَوةً

كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُو مَنْ

عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَلٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ وَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٤ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ

الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ٥٥ قُلْ

إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللهِ قُلْ لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّتُ إِذَا وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُهَتَدِينَ ٥٦ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي

وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ

الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُصُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ

الْفَاصِلِينَ ٥٧ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا

تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ * وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ

الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا

حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ

إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ

بِاللَّيلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ

فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُ مُسَمَّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ

ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ

الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَرَسِّلُ صَلَّى عَلَيْكُمْ حَفَظَةً

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا

وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ

الْحَقِّ إِلَّا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ

قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِّنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ ﴿٦٢﴾

وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ وَتَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنَ أَنْجَنَا

مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ

الْلَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ

تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىَّ أَنْ يَبْعَثَ

عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ

أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ

بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَلِيلٌ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ

أَلَا يَتِ لَعْلَهُمْ يَفْقَهُونَ وَكَذَبَ بِهِ قَوْمٌ ٦٥

وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ إِكْلِ
٦٦

نَبَأٌ مُّسْتَقِرٌ وَسُوفَ تَعْلَمُونَ وَإِذَا رَأَيْتَ


الَّذِينَ يَخْوْضُونَ فِي عَآيَتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ

الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدُ بَعْدَ الْذِكْرِي مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ ٦٨

حَسَابُهُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا كِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ

يَتَّقُونَ وَذَرِ الْذِينَ أَتَخْذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوا

وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكْرُ رَبِّهِمْ أَنْ تُبْسَلَ

نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيُّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ
مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكُفُرُونَ
قُلْ أَنَّدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا
يَضُرُّنَا وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ
كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ
لَهُ وَأَصْحَابُ يَدْعُونَهُ وَإِلَى الْهُدَى أَئْتِنَا قُلْ إِنَّ
هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَإِنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ

٧٠

٧١

الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ

فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي

الصُّورِ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ

الْخَبِيرُ ﴿٧٤﴾ * وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إَازَرَ

أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا إِنِّي أَرْنَكَ وَقَوْمَكَ فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلْ رَعَا كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي

فَلَمَّا آتَهُ أَفْلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَعَا

الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ

لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُونَنَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

فَلَمَّا رَءَا الْشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي

٧٧

هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ

مِمَّا تُشْرِكُونَ

٧٨

إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنْ

الْمُشْرِكِينَ

٧٩

وَحَاجَهُ وَقَوْمُهُ وَقَالَ أَتُحَاجِّوْنِي

فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ

إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ

عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

٨٠

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا

أَشْرَكُتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا

لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَئُلُّ الْفَرِيقَيْنِ

أَحَقُّ بِالآمِنِ ۖ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمْ

الآمِنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا

ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَتِ مَنَّ

نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ وَ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لَكُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ

قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ

وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَالِكَ نَجَزِي

الْمُحْسِنِينَ وَرَجَّرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى
٨٤

وَإِلْيَاسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مِنَ الْصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ
٨٥

وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًا فَضَّلْنَا عَلَى
وَالْأَيْسَعَ

الْعَالَمِينَ ٨٦ وَمِنْ أَبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ

وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطِ

مُسْتَقِيمٍ ٨٧ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِظَةً عَنْهُمْ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ

الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكُفُرُ بِهَا

هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا

بِكَفِيرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ^{صَلَّى}
فَبِهُدَاهُمْ أَقْتَدِهُ قُلْ لَا إِسْرَأْلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ
شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ
مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ وَ
قَرَاطِيسَ تُبَدِّلُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا
لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ
ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ
أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَلِتُنذِرَ أُمَّةَ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ
كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى
إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ
بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ ﴿٩٧﴾ الْيَوْمَ
تُحْزَنُ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ
اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ الْآيَاتِ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ جَئْنَاكُمْ بِمَا فُرَادَىٰ كَمَا

خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَاكُمْ
وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمْ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِي كُمْ شُرَكَأُوا لَقَدْ
تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ
تَرْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبْ وَالنَّوْى
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ
الْحَيَّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي تُوْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ
الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الْلَّيلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي

ظُلْمَتِ الْبَرٌّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلْنَا أُلَّا يَتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ٩٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَلْنَا أُلَّا يَتِ

لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٩٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٌ كُلٌّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا

مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ

النَّخْلِ مِنْ ظَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ

أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ

مُشْتَبِهٍ قَلْهُ اَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرَهُ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهَ إِنَّ

فِي ذَلِكُمْ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٩٩ وَجَعَلُوا

لِلَّهِ شُرَكَاءُ الْجِنَّ وَخَلَقُهُمْ صَلَوةٌ وَخَرَقُوا لَهُ وَبَنِينَ

وَبَنَتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿١٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ صَلَوةٌ أَنَّ

يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَصَاحِبَةٌ وَخَلَقَ صَلَوةٌ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ ذَلِكُمْ

اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا ﴿١٢﴾

تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ

اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَارِرُ مِنْ

رِبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِّيَ

فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِظٍ ١٠٤ وَكَذَلِكَ

نُصَرِّفُ الْأَيَتِ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ وَ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٠٥ أَتَبْعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

١٠٦ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ١٠٧

وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا

الَّهُ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ

عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا

١٠٨ كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

لَئِنْ جَاءَتْهُمْ بِآيَةٍ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ

عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئَدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا

لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ

وَكَلَمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا

مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ

عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغِي
إِلَيْهِ أَفْئَدَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَلِيَرْضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ
اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ

الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يَعْلَمُونَ أَنَّهُ وَمُنَزَّلٌ مِّنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَتَّ كَلِمَتُ

رَّبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ

الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي

الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا لَكُمْ إِلَّا

تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطُرْرُتُمْ إِلَيْهِ

وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ

الْأِثْمَ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ يَكُسِّبُونَ الْأِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا

مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُوَ لَفِسْقٌ^{١٢١}
وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوْحُونَ إِلَيْهِمْ أَوْلِيَاءِهِمْ
لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُوَ نُورًا

١٢١

يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَفِي الظُّلْمَاتِ
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُرِّينَ لِلْكُفَّارِينَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٢٢} وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
أَكْبَرَ مُحْرِمِيهَا لِيمَكِرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ^{١٢٣} وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
عَائِدَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ

١٢٣

رُسُلُ اللَّهِ أَلَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَ^ق

سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ١٢٤ فَمَنْ

يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ وَيَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ

وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ وَيَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا

حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَعُّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ

الَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَذَا

صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ * لَهُمْ دَارُ إِسْلَامٍ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَيَوْمَ

يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرُتُمْ
مِّنَ الْإِنْسَنَ وَقَالَ أَوْلِيَاً وُهُمْ مِّنَ الْإِنْسَنَ رَبَّنَا
اسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بِعَضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَتُكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٢٩ يَمْعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنَ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ
عَائِتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا
شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا

١٣٠

وَشَهِدُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ

وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ١٣١ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُواْ

١٣٢

وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ

الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَاءْ يُذْهِبُكُمْ

وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءْ كَمَا

١٣٣

أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ عَارِضِينَ إِنَّ مَا

١٣٤

تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ

يَقَوْمٌ أَعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ^{وَصَدِيقٌ}

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الْدَّارِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا

ذَرَأً مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمَ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا

لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ^{صَلَّى}

فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهِ^{صَلَّى}

شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَينَ^{قَدْ}

لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أُولَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ

لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ^{صَلَّى}

مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ

أَنْعَمُ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ^{صَلَّى}

بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حُرْمَتٌ طُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا^{صَلَّى}

يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ

سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي

بُطُونِهِنَّ الْأَنْعَمُ خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا وَمُحَرَّمٌ

عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ

سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ

خَسِيرُ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ

وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ

ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ

جَنَّتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ

وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ

مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا
أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُو يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُو لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤١

حَمْوَلَةً وَفَرَشَأَ كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُو لَكُمْ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ١٤٢

أَمَّا أَشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ صَلَّى نَبِيُّونِي
بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٤٣ وَمِنَ الْأَيْلِ الْأَثَنَيْنِ
وَمِنَ الْبَقَرِ الْأَثَنَيْنِ صَلَّى قُلْ عَالَذَّكَرِيْنِ حَرَمَ أَمْ

الْأَنْثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّنُّتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ

أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ

النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ

مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ وَ

رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ

أَضْطَرَ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ

رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمَنَا كُلَّ ذِي

ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظُهُورُهُمَا أَوْ أَحْوَائِهِمْ

أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِينَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ

وَإِنَا لَصَدِقُونَ ١٤٦ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ

ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرِدُّ بَأْسُهُ وَعَنِ الْقَوْمِ

الْمُجْرِمِينَ ١٤٧ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ

اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا إِبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمَنَا مِنْ

شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ

ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ قٌلْ

فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ

إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ
صَدِيقٌ

شَاءَ لَهُدَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلْمَ
شُهَدَآءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ

هَذَا فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشَهُدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ
صَدِيقٌ

أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَيْنِنَا وَالَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ

تَعَالَوْا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا

تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا

تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ

صَدِيقٌ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا

وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحُقْقِ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ
تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا
فَآتِيْعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ

تَتَّقُونَ ١٥٣ ثُمَّ إِاتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا

عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يُلْقَاهُ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ١٥٤ وَهَذَا

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعْنَكُمْ

تُرْحَمُونَ ١٥٥ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى

طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَتِهِمْ

لَغَافِلِينَ ١٥٦ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا

الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ

بَيْنَهُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ كَذَّبَ بِئَائِتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا

سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصُدِّفُونَ عَنْ إِعْيَاتِنَا سُوءَ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصُدِّفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَن تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي

بَعْضُ إِعْيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ إِعْيَاتِ

رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ إِيمَانَكُ

مِنْ قَبْلٍ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ ﴿١٥٨﴾

أَنْتَظِرُوْا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا

أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

صَلَوة مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ

جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا

يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا

شَرِيكَ لَهُ وَوَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

قُلْ أَعَيْرَ اللَّهَ أَبْغِي رَبَّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ﴿١٦٣﴾

وَلَا تَكُسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ

وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ

الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ
بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
عَاهَدَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ۝ ۱۷۵

